

ما حكم الإحتفال بنهاية العام الهجري؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم الاحتفال بنهاية العام الهجري ؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان الاصل في ان الاصل استواء اجزاء - 00:00:00 في الاحزان والافراح الا فيما خصه النص. فلا يجوز لنا ان نخص زائد يتكرر هذا الفرح على صورة احتفال الا على هذا التخصيص دليل من الشرع. لأن هذا الاحتفال اذا كان متكررا عند نهاية كل عام هجري او ميلادي فانه يعتبر عيادة - 00:00:20 لأن العيد مأخوذ من العود. فإذا كان الانسان يحتفل بنهاية العام الهجري. ويظهر فرحة زائدة وسرورا زائدا لا يظهره في سائر ايام العام 00:00:40 فإن هذا يعتبر قد اتخذ هذا اليوم عيادة او

هذا الزمان عيادة والمترقرر عند العلماء ان الاصل في الاعياد التوقيف على النصوص. فلا يجوز لنا ان نتخد يوما من الايام الا وعلى ذلك دليل الا وعلى ذلك دليل من الشرع - 00:01:00

وبناء على ذلك فلا يجوز لنا ان نحتفل بنهاية العام الهجري. كما يحصل من بعض الناس من رسائل التبرير والتهنئة بنهاية العام 00:01:18 وانصرامه فان هذا لا اصل له في الشرع. بل انه من باب تقليد الكفرة من النصارى - 00:01:38 احتفالهم برأس السنة الميلادية. وما يسمونه بعيد الكريسماس او غيرها من الاعياد. فهذا تشبه بهم ونحن منهبون عن التشبيه بهم فيما كان من عبادتهم او عاداتهم التي لا تعرف الا من قبلهم - 00:01:58

فلا يجوز لنا في نهاية كل عام ان نتبادل رسائل التهنئة بقولنا كل عام وانتم بخير. ولا يجوز لنا ان نحتفل باي نوع من انواع الاحتفال 00:02:18 بنهاية العام الهجري لأن هذا يجعل هذا الزمان عيادة ونحن منهبون عن اتخاذ - 00:02:38 يوم من الايام العام عيادة الا فيما اجازه لنا الشرع وهو عيد الاضحى وعيد الفطر. ثم على الانسان في ان يتأمل حاله وعلاقته مع الله 00:02:58 عز وجل وسيره الى ربه. وان يحاسب نفسه - 00:03:18

على ما قدمه في هذا العام هل كان محافظا على فرائض الله ؟ هل كان محافظا على الطاعات ؟ هل كان مجتنبا للمحرمات انه كان 00:02:38 غافل القلب ساهي النفس بعيدا عن الله عز وجل. فاني اعجب لمن يفرح بانقطاع ايام حياته - 00:02:58

نحتفل بانقطاعها فان كل يوم يمضي على الانسان انما يدريه من الاجل. فكيف يحتفل الانسان بدئو اجله هذا دليل على غفلة القلوب. لا سيما اذا تزامن هذا الاحتفال مع غفلة القلب عن طاعة الله بفعل ما امر وترك ما نهى - 00:03:18

عنده وزجر ولذلك وصف الله المؤمنين باشفاق القلوب من الاخرة. قال والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق فعلينا ان نخاف من الله عز وجل. في تصرم هذه الايام والدقائق واللحظات. ونحن في غفلة عن الله تبارك وتعالى - 00:03:38 هذا والخلاصة انه لا يجوز اي نوع من انواع الاحتفال او التبريرات بنهاية العام لعدم وجود النص الدال على ذلك والله اعلم -